

41 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/معنى

"وكلمته"/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الرابع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله وكلمته انما سمي عيسى عليه السلام كلمته - 00:00:16

لوجوده بقوله كن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما زال الكلام في شرح الحديث من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:38

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه هذا في حق عيسى عليه السلام اخر انبياء بني اسرائيل وعيسى عليه الصلاة والسلام اختص بانه وجد من ام بلا والد - 00:01:12

من ام وهي مريم بلا والد وقد ذكر الله سبحانه قصتها وسيرتها في القرآن الكريم وانها بنت عمران شيخ بني اسرائيل وكبيرهم فلما ماتت كانت بنته مريم صغيرة كانت صغيرة - 00:01:52

ليس لها كافل اختصم بها بنو اسرائيل كل يريد ان ان يأخذها ويربها لمنزلة والدها عندهم ثم انهم لجأوا الى القرعة لجأوا الى القرعة خرجت القرعة لذكرى زوج خالتها - 00:02:39

زوج خالتها ام يحيى عليه السلام فكفلها زكريا ما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم يعني يلقون القرعة وما كنت لديهم اذ يختصمون والله اطلع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ما جرى بينهم - 00:03:24

هذه معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم ما كنت لديهم ولكن الله اخبره بذلك كأنه حاضر فخرجت القرعة بذكرى عليه السلام وهو زوج خالتها ام يحيى ابن زكريا دخلت في حضانتها وعند خالتها - 00:04:02

فلما بلغت اتخذت من دونهم حجابا اتخذت من دونهم حجابا هذا دليل على الحجاب الذي ينكره الان من ينكره من الغربيين والمستغربين اتخذت من دونهم حجابا يسترها عنهم وتخلو فيه - 00:04:35

للعادة وذكر الله عز وجل فهي فتاة سالحة تقية نقية اتخذت من دونهم حجابا واعتزلت عنهم كان رزقها يأتيها في الحجاب وهي تحت وهي وراء الحجاب يأتيها رزقها يرزقها الله سبحانه وتعالى - 00:05:12

كل يوم يأتيها رزقها هذا من كرامات الاولياء فيها رزقها رغدا من بدون طلب وبدون كلما دخل عليها زكريا المحراب المحراب المراد به المصلى هو المحراب الذي نعرفه الان ليكون في الجدار - 00:05:55

يقف فيه الامام لا المحراب المصلى الذي يتخذ الانسان مصلى مثل محراب داود عليه السلام مصلاه وهل اتاك نأب الخضم ان تسوروا المحراب كان داود عليه السلام يقوم في مكان - 00:06:26

صلي فيه يسمى بالمحراب ومريم كذلك اخذت مكانا تعتزل فيه وتعبد ربها ويأتيها الرزق كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هذا معتزلة عن الناس ولا يدخل عليها احد - 00:06:53

مع هذا يأتيها رزقها لان الله ادره عليها بواسطة ملك من الملائكة وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا ماذا كان الجواب؟ قالت

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء - 00:07:22

بغير حساب هذه كرامة من كرامات الاولياء ثم جاءها جبريل عليه السلام بصورة رجل جاءها جبريل بسورة رجل تمثل لها بشرا سويا ما فزعت من ذلك وظنت انه يريد بها بسوء وانه ادمي وبشر - 00:07:50

يريد بها بسوء قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان يلتجئ الى الله يمنعي منك ان كنت تقيا يذكره بالله عز وجل فقال لها انما انا رسول ربك ملك جبريل عليه السلام ارسله الله اليه - 00:08:24

انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا ما مسها زوج وليست بغية زانية ما يكون لغلام ولم يمسنى بشر - 00:08:52

ولا ماكو بغية قال كذلك كذلك هو كذلك انك لا لم يمسنى لم يمسنك احد ولست بغية بل انت نزيهة ومع هذا الله على كل شيء قدير ياهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لغلام ولم يمسنى بشر - 00:09:18

ولمكو بغيا قال كذلك يعني كذلك الامر كما تقولين قال ربك هو الله سبحانه وتعالى هو علي هين يعني اني اخلقه بدون اب وبدون بغا هذا هين على الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - 00:09:50

قال ربك هو علي هين لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك هو عليه هين ولنجعله اية للناس نجعله اية للناس ان الله اوجده بدون اب هذه اية علامة على قدرة - 00:10:18

لله سبحانه وتعالى ورحمة منا رحمة من الله عيسى عليه السلام رحمة اية للناس ورحمة منا وكان تقيا فنفخ جبريل عليه السلام فيها نفخ فيها فوجد الحمل من اثار النفخة - 00:10:48

فنفخنا فيها من روحنا ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا على اثر النفخة حملت من نفخة الملك بامر الله عز وجل النفخة روح من الروح التي خلقها الله - 00:11:28

ليست من رح الله جل وعلا وانما انها مخلوقة لله اظافتها الى الله اضافة تشريف الروح مخلوقة مخلوقة فحملت على اثر النفخة ما علم الناس عنها لانها كانت معتزلة ولا علم الناس - 00:11:58

عن حملها فلما وضعته اصابه الهم من الغم من الناس يا ليتني مت قبل هذا كنت نسيا منسيا خافت من لوم الناس لا سيما بنو اسرائيل واليهود اليهود بالذات اعداء لها - 00:12:38

اعداء والعياذ بالله انتبذت به مكانا قصية ما يراها احد وهي حامل لكن المشكلة فجاءها المخاض فعند ذلك اصابها ما اصاب يا ليتني مت قبل هذا كنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ناداها - 00:13:06

المولود من تحتها ناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية نهر يمشي عذب زلال وفوقها نخلة فيها تمر عندها تمر وعندها ماء هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينك - 00:13:38

فاما تربين من البشر احد فقولي اني نذرت للرحمن صوما يعني سكوتا ولا فلن اكلم اليوم انسيا والسكوت عن الكلام يسمى صيام اتت به قومة تحمله جاءت الشدة بورجر تت به قومه تحمله - 00:14:14

قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا هي ما لها كلام فاشارت اليه اشارت الى الحمل. اسألوه قالت لهم اسألوا هذا - 00:14:45

قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا فنطق هذا الغلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرأ بوالدتي - 00:15:05

ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. هذه المواطن الثلاثة هي اخوف ما يكون على الانسان حينما يخرج الى الدنيا بالولادة فانه يخرج غريبا - 00:15:28

ويستوحش يستوحش عند ذلك فدعا ربه ان يؤمنه في هذا الموقف وان يسلمه يوم ولدت والموقف الثاني يوم يموت اذا مات الانسان يفرغ ينتقل الى عالم غير العالم الذي جاء منه - 00:15:50

يصيبه الفزع والخوف فدعا ربه ان يؤمنه في هذا الموقف ويوم اموت والموقف الثالث ويوم ابعث حيا بعث البعث مفزع وفيه هول عظيم الله امنه في هذه مواقف الثلاثة ثم قال ذلك عيسى ابن مريم - [00:16:14](#)

يقول الله ذلك عيسى ابن مريم هذه حقيقته واطحة قول الحق ما هو كلام مفترى ولا كذب الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد ويقولون ان عيسى ابن الله - [00:16:45](#)

النصارى يقولون عيسى ابن الله اليهود يقولون هو ولد بغي والعياذ بالله شوف وانه ولد بغي فهم بين طرفي نقيض في شأن عيسى عليه السلام قول الحق الذي فيه يمترون - [00:17:04](#)

ما كان لله ان يتخذ من ولد كما تقوله النصارى ان عيسى ابن الله ان يتخذ ولد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فعيسى عليه السلام وجد بامر الله - [00:17:27](#)

قال له كن لا يكون فلذلك سمي بالكلمة كلمة الله عيسى كلمة الله لانه وجد بالكلمة بدون اب ووجد بالكلمة ولم يوجد من نطفة الاب كغيره اذا قضى امرا فانما يقول له - [00:17:51](#)

كن قال لي عيسى كن فكان بامر الله سبحانه وتعالى بهذه الكلمة. فلذلك سمي كلمة الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم نعم وروح منه روح من الروح المخلوقة لله عز وجل - [00:18:16](#)

روح خاصة ولا كل الناس يكون فيهم روح مخلوقة من خلق الله لكن عيسى له خاصية انه وجد بدون اب. نعم قوله وكلمته وكلمته انما سمي عيسى عليه السلام كلمته - [00:18:49](#)

لوجود نعم انما سمي عيسى عليه السلام كلمته لوجوده بقوله كن. اي نعم. بهذه الكلمة كما قاله السلف من المفسرين. نعم. هذا هذا هو الذي عليه المفسرون ان الكلمة معناها ان الله ان الله قال له كن - [00:19:14](#)

فكان بامر الله بدون اب. نعم قال الامام احمد بالرد على الجهمية الامام احمد له كتاب في الرد على الجهمية مطبوع كتاب عظيم رد على الجهمية وشبهاتهم وضلالاتهم نعم قال الامام احمد في الرد على الجهمية - [00:19:39](#)

الكلمة التي القاها الى مريم حين قال له كن لان الجهمية يمكرون كلام الله يقولون الله ما يتكلم انما خلق الكلام خلق الكلام في جبريل او في اللوح المحفوظ او في محمد - [00:20:03](#)

فهو كلام الله بمعنى انه مخلوق اضافة المخلوق الى خالقه تعالى الله عما يقولون. نعم الكلمة التي القاها الى مريم حين قال له كن فكان عيسى بكن وليس عيسى هو كن - [00:20:21](#)

ليس عيسى هو كلمة كن ولكنه وجد بسبب هذه الكلمة نعم وليس عيسى هو كن ولكن كان بكن فكن من الله تعالى قولاً كن من الله قولاً لا كما يقولون كونا خلقا - [00:20:42](#)

قلقه لان عندهم ان كلام الله مخلوق قبهم الله وان الله لا يتكلم اذا كان لا يتكلم صار مثل عجل بني اسرائيل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:21:04](#)

الذي لا يتكلم لا يكون ربا. كيف يأمر وكيف ينهى كيف يخلق وهو لا يتكلم الم يروا انه لا يكلمهم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا الرب يكلم ويهدي يدل الناس - [00:21:23](#)

يدبرهم هذا الرب نعم فكن من الله تعالى لا يرجع اليهم قولاً ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا كيف يكون هذا اله ولا يتكلم ولا يملك ضرا ولا نفعا. هذا مثل الحجارة ومثل الجمادات - [00:21:45](#)

نعم تعالى الله عما يقولون نعم فكن من الله تعالى قولاً وليس كن مخلوقا هذا رد احمد على الجاهلية ان ان نكون قولاً من الله قال له كن شوف الاية فقال له قال له كن - [00:22:13](#)

لكن اذا اعمى الله الابصار وغلّب الهوى فلا حيلة في الانسان ولا واضحة قال له كن نعم فكن من الله تعالى قولاً وليس كن مخلوقا وكذب النصارى والجهمية على الله بامر عيسى. انتهى. كذب النصارى في قولهم على الله انه ابن الله - [00:22:36](#)

ان عيسى ابن الله تعالى الله عما يقولون وكذب الجهمية في قولهم ان عيسى ووجد بكن التي خلقها الله في مريم خلقها الله وفي

مريم ولا الله ما يتكلم ولا يقول كن - [00:23:02](#)

تعالى الله عما يقولون. نعم وقوله القاها الى مريم القاها اي الملك القى الكلمة الى مريم نعم وقوله القاها الى مريم قال ابن كثير قلقه بالكلمة التي ارسل بها جبرائيل عليه السلام الى مريم. نعم. فنفخ فيها من روحه بامر ربه - [00:23:27](#)

عز وجل. نعم. فكان عيسى باذن الله عز وجل نعم وكان عيسى باذن الله عز وجل قال له كن كان بامر الله سبحانه وتعالى يعني يوجد نعم فهو ناشئ عن الكلمة التي قال له كن - [00:23:56](#)

فكان ناشئ عن الكلمة التي قالها الملك بامر الله فكان نعم وهو ناشئ عن الكلمة التي قال له كن فكان والروح التي ارسل بها جبرائيل عليه السلام. اي نعم وبالروح التي ارسل بها - [00:24:18](#)

جبرائيل فجبرائيل ارسل بالكلمة القاها الى مريم وارسل بالروح التي نفخها فيها نعم قوله وروح منه قال ابي بن كعب عيسى روح من الارواح التي خلقها الله تعالى ابي بن كعب الصحابي الجليل - [00:24:37](#)

احد حفاظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفسر هذه الآية فيقول نعم قال ابي ابن كعب عيسى روح من الارواح التي خلقها الله تعالى. اي نعم لان الارواح مخلوقة - [00:25:05](#)

وهي من عجائب خلق الله سبحانه الروح ما تعرف حقيقتها ما احد يعرف حقيقة الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ما احد يعرف حتى الانسان ما يعرف روحه وش هي - [00:25:25](#)

يمشي وياكل ويشرب ولا يدري فصلت منه الروح صار جمادا جسما هامدا فاذا نام راحت منه الروح صار ايضا نائم. فاذا رجعت اليه تحرك هذا من عجائب قدرة الله ولا احد عرف - [00:25:43](#)

حقيقة هذه الروح ما هي نعم. قال قال ابي بن كعب عيسى رح من الارواح التي خلقها الله تعالى واستنطقها بقوله الست بربكم؟ قالوا بلى اي نعم لما خلق الله ادم - [00:26:04](#)

مسح ظهره واستخرج ذريته مثل امثال الذر استشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فشهدوا انه انه لا اله الا الله وهم في وهم في صلب ادم عليه السلام - [00:26:25](#)

في ظهر ادم عليه السلام ابي البشر نعم عيسى روح من الارواح التي خلقها الله تعالى واستنطقها بقوله الست بربكم؟ قالوا بلى بعثه الله الى مريم فدخل فيها نعم الروح دخل في مريم. الروح دخل في مريم - [00:26:47](#)

فحملت به عيسى عليه السلام نعم رواه عبد ابن حميد وعبدالله ابن احمد في زوائد المسند وابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهم. هذا الاثر عن ابي بن كعب هؤلاء هم الذين رووه - [00:27:10](#)

من الائمة نعم قال الحافظ ووصفه بانه منه. حافظ ابن الحافظ ابن حجر في شرح البخاري. نعم قال الحافظ ووصفه بانه منه المعنى انه كائن منه اي نعم مثل خلق وخلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - [00:27:30](#)

هل المخلوقات هذه بعض من الله؟ منه يعني تبعيضية؟ لا ابتدائية يعني ابتداؤها من الله سبحانه وتعالى فكلمة منه تكون للتبعيض وتكون لغير تكون للابتداء تكون للابتداء فانت اذا ارسلت رسالة الى احد وقلت من فلان ابن فلان - [00:27:55](#)

هل معناه ان ان منك يعني ان هذي جزء منك؟ لا معناها انها ابتدأت هذه الكلمة وهذه الرسالة منك فمن ابتدائية وليست تبعيضية نعم. قال الحافظ ووصفه بانه منه المعنى انه كائن منه - [00:28:20](#)

كما في قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. اي نعم فكلمت منه ليست تبعيضية وانما هي ابتدائية يعني ابتداء هذه الكائنات من الله جل وعلا. نعم - [00:28:41](#)

فالمعنى انه كائن منه كما ان معنى الآية الاخرى انه سخر هذه الاشياء كائنة منه اي انه مكون ذلك وموجده بقدرته وحكمته. نعم قال شيخ الاسلام نعم المضاف الى الله تعالى. هم. قال شيخ الاسلام - [00:28:59](#)

المضاف الى الله تعالى. نعم شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول المضاف الى الله تعالى على قسمين اضافة صفة الى الموصوف واضافة مخلوق الى الخالق فمثلا كلام الله هذي صفة من صفاته - [00:29:23](#)

كلام الله رحمة الله علم الله كل هذه صفات من صفات اضافتها اليه اضافة صفة الى موصوفها النوع الثاني اضافة مخلوق الى خالقه مثل كعبة الله ناقة الله هذي اضافة مخلوق الى الى الخالق - [00:29:48](#)

جل وعلا اضافة تشريف يعني اضافتها الى الله تشريف وتكريم الكعبة بيت الله مضافة الى الله اضافة تشريف ناقة الله التي هي ناقة الصالح عليه السلام هذه اضيفت الى الله اضافة تشريف مخلوقة. نعم - [00:30:13](#)

قال شيخ الاسلام المضاف الى الله تعالى اذا كان معنى لا يقوم بنفسه ولا بغيره من المخلوقات وجب ان يكون صفة لله تعالى قائمة به. اي نعم المضاف الى الله اذا كان لا يقوم بنفسه - [00:30:36](#)

وانما هو معنى من المعاني فهذا صفة واما اذا كان يقوم بنفسه مثل ناقة الله بيت الله عبد الله هذه اضافة مخلوق الى خالقه نعم ففي فرق بين اضافة المعاني - [00:30:55](#)

واضافة المخلوقات نعم المضاف الى الله تعالى ان كان معنى لا يقوم بنفسه ولا بغيره من المخلوقات وجب ان يكون صفة لله تعالى قائمة به وامتنع ان تكون اضافتها اضافة مخلوق مربوب. كما تقوله الجهمية ان - [00:31:19](#)

اضافة الكلام الى الله اضافة مخلوق الى خالقه نقول لهم هل الكلام ذات يستقل بنفسه او معنى لابد ان يقولوا انه معنى اذا يقال هذه صفة من صفات الله نعم - [00:31:42](#)

فنخصمهم بمثل هذا نعم فاذا كان المضاف لهذا لما قال لما قال بشر المريض تناظر هو وعبد العزيز الكيناني في خلق القرآن فقال بشر القرآن مخلوق لان الله قال انا جعلناه قرآنا عربيا يعني خلقناه - [00:31:59](#)

قال له عبد العزيز اذا الله قال ولا تجعلوا الله عرة يعني لا تخلقوا الله لا تخلق الله فجعلها تأتي بمعنى خلق وتأتي بمعنى اخر ليس معناها واحد نعم فان فاذا كان المضاف عينا قائمة بنفسها - [00:32:25](#)

كعيسى وجبرائيل عليهما السلام وارواح بني ادم امتنع ان تكون صفة لله تعالى هو روح عيسى عليه السلام روح من ارواح بني ادم فهي مخلوقة. نعم فاذا كان المضاف عينا قائمة بنفسها كعيسى وجبرائيل عليهما السلام وارواح بني ادم امتنع ان تكون صفة - [00:32:52](#)

لله تعالى لان ما قام بنفسه لا يكون صفة لغيره. نعم. لكن الاعيان المضافة الى الله على وجهين احدهما ان تضاف اليه لكونه خلقها وابدعها نعم. فهذا شامل لجميع المخلوقات كقوله سماء الله وارض الله - [00:33:18](#)

فجميع المخلوقين عبيد الله. نعم. وجميع المال مال الله. هم. الوجه الثاني. هم. ان يضاف اليه لما خصه به من معنى يحبه ويأمر به ويرضاه كما خص البيت العتيق بعبادة فيه لا تكون في غيره - [00:33:43](#)

فسمي بيت الله نعم وكما يقال عن مال الفيء والخمس الله كما يقال عن المال مال الله نعم وكما يقال عن مال والخمس هو مال الله ورسوله. نعم. ومن هذا الوجه - [00:34:05](#)

فعباد الله هم الذين عبدوه واطاعوا امره فهذه اضافة تتضمن الوهيته وشرعه ودينه نعم وتلك اضافة تتضمن ربوبيته وخلقته انتهى ملخصا. نعم عباد الله توظيف العباد الى الله اضافة مخلوق - [00:34:24](#)

الى خالقه كلام الله اضافة معنى يكون صفة من صفات الله وليس مخلوقا في فرق بين اضافة الاعيان واضافة المعاني غابت المعاني صفة الاعيان هذه اضافة مخلوق الى خالقه نعم - [00:34:49](#)

قوله والجنة حق شهد ان الجنة حق والنار حق لان فيه من يكذب بالجنة ويكذب بالنار يقول ما هذا تخييل خيال هذا ما في جنة ولا في نار وانما يريد ان يرغب الناس - [00:35:13](#)

في ذكر لهم الجنة ويريد ان يخوفهم ويذكر لهم النار ولا ما في جنة ولا في نار كذا يقول الملاحدة نعم قوله والجنة حق والنار حق اي وشهد ان الجنة - [00:35:34](#)

التي اخبر بها تعالى في كتابه انه اعداها للمتقين حق ثابتة لا شك فيها انها جنة محسوسة مخلوقة اعدت يعني خلقت واوجدت اعدت للمتقين. النار اعدت للكافرين فهما مخلوقتان. نعم - [00:35:51](#)

وشهد ان النار التي اخبر بها تعالى في كتابه انه اعدّها للكافرين حق كذلك ثابتة. نعم. كما قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الجنة واسعة - [00:36:16](#)

عرضك عرض السماء والارض للاية الاخرى عرضها السماوات والارض الجنة عالية في السماء الجنة في السماء واما سجين النار فهي في سجين في اسفل سافلين نعم الجنة عرضها السماوات والارض كعرض السماء والارض - [00:36:36](#)

لأنها في العلو في السماء اما النار فانها اسفل سافلين في سجين والعياذ بالله تحت الارض السابعة نعم كما قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. يمكن بعض - [00:37:04](#)

الجهال يقول اذا صارت الجنة عرض السماوات والارض اجل وين تصير به النار وين تصير جهنم النار ما هي بفي السماء النار في في سجين تحت تحت السماء تحت الارض السابعة - [00:37:28](#)

نسأل الله العافية نعم ويروى ان ان ابليس تجادل مع بعض الناس وقال العالم خير من العابد نقول له ابليس العالم اخوف علي من العابد قال له الرجل لا العابد احسن - [00:37:44](#)

فذهب ظرب الباب على عابد من العباد خرج اليهم قالوا له الله يقول جنة عرضها السماوات والارض اين تكون النار قال ها والله ما ادري ما ادري نتشكك ذهب وظرب الباب في قيلولة على العالم - [00:38:12](#)

فلما سمع قرع الباب قال اقل فان الشياطين لا تقى قالها شف شف اول كلامه ثم خرج اليهم فالقى عليه السؤال قال لو شاء الله لجعلها في قحف عينك قال ها شف الجواب - [00:38:38](#)

العالم احسن من العابد العالم يجيب بجواب يتحير لانه جاهل انا ما يظننا العابد اللي يظننا العالي هو اللي يظننا. ويقف في وجهي نعم كما قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض - [00:39:00](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. الاية الاخرى عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. نعم وقال تعالى - [00:39:26](#)

فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. نعم وفي الايتين ونظائرها دليل على ان الجنة والنار مخلوقتان الان. مخلوقتان الان ما هو بس تقول مخلوقتان متى؟ الان مخلوقتان وش الدليل؟ من نفس الايتين اعدت لانه اعدت فعلا ماضي - [00:39:44](#)

ومعنى اعدت يعني خلقت هذا من ناحية. الناحية الثانية هناك علامات تدل على النار وعلامات تدل على الجنة في هذه الدنيا فالريح الطيبة والروائح الطيبة والعطورات والازهار هذا نموذج مما في الجنة يذكر بالجنة - [00:40:11](#)

والروائح الخبيثة والحر الشديد والرمضى هذا من علامات النار ولهذا قال اذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان فان الحر من فيح فان شدة الحر - [00:40:35](#)

من فيح جهنم جعل الله لها نفسان نفس في الشتاء وذلك ما يجده الناس من شدة البرد ونفس في الصيف وذلك ما يجده الناس من شدة الحر نعم وفي الايتين ونظائرها دليل على ان الجنة والنار مخلوقتان الان خلافا للمبتدعة - [00:40:53](#)

الذين يقولون ما في جنة ولا نار هذا من باب التخيل لاجل الناس يخافون ويرجون وكذا وطائفة يقولون لا فيه جنة ونار لكن ما خلقت الان تخلق يوم القيامة ايش ادراك ما خلقت وانها تخلق يوم القيامة - [00:41:22](#)

نعم وفيهما الايمان بالمعاد الايمان بالميعاد وهو البعث المعاد هو البعث نعم الجنة حق والنار حق هذا فيه الايمان باليوم الآخر لان الجنة والنار باليوم الآخر. نعم قوله ادخله الله الجنة - [00:41:45](#)

على ما كان من العمل؟ من من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - [00:42:09](#)

الجواب ما هو؟ ادخله الله الجنة. هذا الجواب جواب من جواب من نعم قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل على ما كان من العمل قليل معناه انه يكون في الجنة على حسب عمله. هم درجات عند الله - [00:42:26](#)

والله بصير بما يعملون. فاهل الجنة يتفاضلون في المنازل حسب اعمالهم فهذا يكون معنى قوله على ما كان من العمل وقيل على ما كان من العمل يعني وان كان عنده سيئات دون الشرك - [00:42:50](#)

على ما كان من العمل يعني ولو كان عنده سيئات وذنوب دون الشرك فان الله يدخله الجنة اذا شهد هذه الشهادة العظيمة نعم ادخله الله الجنة على ما كان من العمل هذه الجملة جواب الشرط - [00:43:09](#)

اي نعم الذي سبق من شهد. نعم. وفي رواية ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. وهذا فيه دليل على ان الجنة لها ابواب وانها ثمانية نعم قال لها ابواب مذكورة في القرآن لها سبعة ابواب - [00:43:31](#)

كل باب منهم جزء مقصور اما الجنة فلم تذكر ابواب عدد ابوابها فتحت ابوابها وفتحت ابوابها دل على ان لها ابواب لكن لم يذكر عدده لكن جاء في الاحاديث ابواب الجنة الثمانية - [00:43:53](#)

نعم قال الحافظ ومعنى قوله على ما كان من العمل اي من صلاح او فساد لكن اهل التوحيد لا بد لهم من دخول الجنة وان كان عندهم سيئات دون الشرك ولو عذبوا في النار - [00:44:12](#)

فهم يدخلون الجنة اما من اول وهلة واما بعد ان يعذبوا ويهذبوا وينقوا من الذنوب. نعم ويحتمل ان يكون معنى قوله على ما كان من العمل ان يدخل اهل الجنة الجنة على حسب اعمال كل منهم في الدرجات. نعم. انتهى. نعم. قال القاضي عياض - [00:44:32](#)

ما ورد في حديث عبادة يكون خصوصا لمن قال ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقرن بالشهادتين حقيقة الايمان الذي ورد في حديثه نعم. فيكون له من الاجر ما يرجح على سيئاته - [00:44:58](#)

ويوجب له المغفرة والرحمة ودخول الجنة لاول وهلة نعم قد يدخل الجنة لاول وهلة ولا يعذب وان كان عنده ذنوب يغفرها الله سبحانه وتعالى وايضا ترجح حسناته ان ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:45:17](#)

فالموحد الذي يقول لا اله الا الله بحق ترجح يوم القيامة بسيئاته فيدخل الجنة نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والمقصود ان كلمة التوحيد اذا شهد بها المؤمن - [00:45:39](#)

عارفا لمعناها وحقيقته اذا شهد بها عارفا بمعنى ما هو بس يقولها لفظ وهو ما يدري وش معناه او يدري ولكن ما يعمل به ما تنفعه لا اله الا الله لا بد ان يكون عالما بمعناها عاملا بمقتضاها - [00:46:01](#)

نعم والمقصود ان كلمة التوحيد اذا شهد بها المؤمن عارفا لمعناها وحقيقته نفيا واثباتا متصفا بموجبها. اي متصلا بموجبها يعني ما هو يقولها لفظ فقط لازم يتصف بما تدل عليه من التوحيد - [00:46:21](#)

وترك الشرك نعم متصفا بموجبها قائما قلبه ولسانه وجوارحه بشهادته فهذه الكلمة من هذا الشاهد اصلها ثابت راسخ في قلبه وفروعها متصلة في السماء كما مثلها الله ورد لها مثلا - [00:46:45](#)

في القرآن الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة هي لا اله الا الله كلمة طيبة كشجرة طيبة النخلة يعني اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [00:47:08](#)

فشبه الله كلمة التوحيد لا اله الا الله بهذه الشجرة الطيبة وهي النخلة. نعم فهذه الكلمة من هذا الشاهد اصلها ثابت راسخ في قلبه وفروعها متصلة في السماء. نصرها ثابت في قلبه. كما ان النخلة - [00:47:27](#)

اصلها ثابت في الارض بعروقها متصلة في السماء بالعلو يعني السماء ما هو بالسماء المبنية السماء المراد بها العلو يعني النخلة ترتفع والنخل باسقات يعني مرتفعات نعم تبغات الى السماء الى العلو يعني. نعم - [00:47:49](#)

وهي مخرجة لثمرتها كل وقت هذا شيء معروف من النخلة لا اله الا الله مثل النخلة تنتج الثواب والجزاء نعم وهي مخرجة لثمرتها كل وقت انتهى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:48:11](#)

ولهما يكفي نقف عند هذا نعم فهذا فيه شاهد لقول المؤلف باب فضل التوحيد باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب نعم هذا الحديث فيه ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره ادخله الله الجنة - [00:48:34](#)

على ما كان من العمل فهو شاهد لقول المصنف رحمه الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

هل في هذا العصر اولياء تأتيهم كرامات - 00:49:06

الله اعلم ما يخلو عصر مما ننفي اه ان ما فيه اولياء الله اعلم فيه اولياء الله اعلم بهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن ليس الاولياء عند الصوفية او عند القبورية الذين يتعلقون بهم يدعونهم ويستغيثون بهم - 00:49:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول مريم عليها السلام هل يجوز هذا ان نقول عليها السلام؟ لا مانع. كل مؤمن يجوز ان تقول عليه السلام لكن اتخاذ هذا - 00:49:52

شعارا هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم اتخاذه دائما اما اذا قيل بعض الاحيان عليه السلام فلا بأس اما الشيعة اللي يقولون علي عليه السلام يتخذونه شعار هذا لا يجوز. نعم - 00:50:08

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالاية يا اخت هارون بدلا مني يا اخت موسى فلماذا لم تنسب؟ هارونا لتعرفوه الهارون اخي موسى. وين بينها وبين موسى وهارون زمن طويل جدا - 00:50:28

المراد هارون في وقتها اما انه رجل صالح الله اعلم لكن ما هو هارون اخو موسى عليهما السلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل النصرانية فرع عن الديانة اليهودية - 00:50:49

النصرانية مبتدعة. نعم تدعها النصراني قالوا انا نصارى هم اللي سموا انفسهم نصارى هم اللي سمعوا انفسهم بالنصارى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الى اين يعود الظمير في قوله تعالى فنحن فيه من روحنا - 00:51:12

في فرجها يعني احسنت فرجها فنحن فيه يعني في فرجها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى ان المعتزلة يعتقدون ان الصفات اعراض كيف؟ ما معنى قولنا ان المعتزلة - 00:51:43

يعتقدون ان الصفات اعراض الصفات تنقسم الى اعيان ينقسم الى اعيان معاني وتنقسم الى افعال خلق ورزق واحياء واماتة صفات ذاتية وصفات فعلية الله جل وعلا له صفات ذاتية ملازمة لذاته سبحانه - 00:52:08

وله صفات فعلية يخلق ويرزق ويتكلم يأمر وينهى ويتجدد هذا في كل وقت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يذكره من يسمون باهل الاعجاز العلمي في القرآن من ان اكل الرطب - 00:52:38

مناسب للحامل ومن تظع حملها اخذا من الاية وهزي اليك بجذع النخلة هل هذا اخذ صحيح لا هذا ما هو باعجاز هذا الله خلق التمر هكذا - 00:53:04

من فوائده انه تستفيد منه تستفيد منه النفساء التي وضعت حملها نعم هذه صفة للتمر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قراءة هذه الايات الواردة في عيسى عليه السلام - 00:53:24

وبيان معانيها للنصارى. هم القراءة هذه الايات الواردة في عيسى عليه السلام في سورة مريم وبيان معانيها للنصارى يكون كافيا في اقامة الحجة عليهم ما في شك انه ما في هذه الايات من سورة مريم وما في سورة ال عمران - 00:53:49

انه حجة على النصارى في وصفهم عيسى بانه ابن الله نعم فهو يرد عليهم ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:54:13

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد ان عيسى عليه السلام استمر في الكلام بعد نطقه الاول حال طفولته الله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قلنا ان عيسى - 00:54:32

كلمة الله لانه خلق بكلمة الله كن نعم فهل نقول ان كل واحد منا هو ايضا كلمة الله؟ لا انت مخلوق من من نطفة ما انت بمثل عيسى خلق بالكلمة فلا يقال لك كلمة الله - 00:54:57

يا اخي هذا خاص بعيسى انه وجد بالكلمة ولم يخلق من نطفة ابيه اب من نطفة اب خلافاك انت مخلوق من نطفة والدك ونطفة اه امك ايضا آا امشاج من نطفة امشاج يعني مختلطة من ماء الرجل وماء - 00:55:16

المرأة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاباضية وغيرهم ممن ينكر العلو ويقول بان القرآن مخلوق يقول ما حكمهم؟ وما حكم الصلاة خلفهم انهم اهل ظلال والصلاة الله وسع الدنيا فيه ائمة - 00:55:39

ليسوا على هذا المذهب صل خلفهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض السحرة احيانا امام الناس يغطون شيئا بغطاء ثم يقولون كن في ظهر شيء من هذا الفراغ. هذا سحر هذا سحر تخييل - [00:56:08](#)

يتخيلون للناس اشياء ليس لها حقيقة السحر على قسمين سحر حقيقي يؤثر ويقتل ويمرض هو سحر تخييلي سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم هذا تخييل قيلوا اليه من سحرهم انها تسعى يعني العصي - [00:56:34](#)

آآ هذا تخييل وكذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التعبد لله بالصلاة؟ يقلبون الاشياء على عينك يقلبونها على غير حقيقتها يقلبون الحشرات تصير غنم تمشي خراف وسمان وهي خنافس اذا راح التخيل عادت الى اصلها خنافس - [00:56:58](#)

هذا تخييل يزول ويبطل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التعبد لله بالصوم عن الكلام كما فعلت مريم عليها مريم فعلته لراحة انت ما لك حاجة بالصوم عن الكلام. نعم - [00:57:26](#)

ومن الكلام المحرم تمسك عنه تصوم عنه عن الكلام المحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا امام مسجد ويسألني بعض جماعة المسجد عن حمل مريم عليها السلام بعيسى عليه السلام - [00:57:49](#)

هل حملت به؟ قال لهم اسألوني عن شروط الصلاة واحكام الوضوء ونواقض الوضوء وخلو السؤال عن مريم وعن عيسى ما وصلتكم الى هذا لا تفتح لهم الباب في مثل هذه الاسئلة - [00:58:11](#)

نعم اذا سألت عن عيسى قل كم شروط الصلاة وش معنى لا اله الا الله ايه اسألوا عن هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه الست بربكم يقول هل هذا استشهاد على الربوبية فقط؟ ام على الربوبية والالوهية؟ كلهن ما تكون ربوبية بدون - [00:58:26](#)

الوهية من لازم الربوبية الالوهية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد ان هناك ملك قال رب يطلق احيانا بمعنى الله والله يطلق بمعنى الرب كله سوف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد - [00:58:53](#)

ان هناك ملأ ان هناك ملكا موكل بالارواح يسمى بملك الروح ما اعلم شيء من هذا نعم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات هذا ثابت في الحديث نعم - [00:59:15](#)

اي ملك ومن هو ما ما سمي لنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وروح منه هل صحيح ان من تفيد الابتداء ويكون في ذلك رد على النصارى روح منه يعني مخلوقة - [00:59:39](#)

كل المخلوقات من الله ليس كذلك كلها من الله الله خلقها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من قال ان الجنة والنار ليستا بموجودتين مستدلا بقوله تعالى كل من عليها فان - [01:00:00](#)

الا ما استثنى الله سبحانه وتعالى سائق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله هذا مما يستثني الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول واعظ او داعية يقول ان النار في السماء مستدلا بقوله وفي السماء رزقكم وما توعدون. اي - [01:00:25](#)

اهل النار رزق لنا فيقال انها في السماء في السماء رزقكم يعني المطر المطر في السحاب بين السماء والارض هذا رزقكم وما توعدون هو الجنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:52](#)

يقول النفسان التي لجهنم معلوم ان النار حارة يقول فكيف النار كما انها حارة فيها زمهرير فيها شدة البرد والعياذ بالله. فيها حرارة وفيها برودة ظارة زمهرير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا يرون لا يرون فيها يعني في الجنة شمسا ولا زمهيرا - [01:01:15](#)

نعم هذا في النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا صوفية يعتقدون ان المؤمن الصالح يتكلم مع ربه في البرزخ فهل يوجد دليل على ذلك؟ اسألهم. قل وش دليلكم - [01:01:46](#)

عجزهم ان جاءوا بدليل والا فهم كذبة ولن يأتون بدليل ما عندهم دليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل يمكن ان يرى الانسان ربه في المنام يكلمه او يبشره وهو غير نبي - [01:02:07](#)

يمكن يمكن هذا شيء الله اعلم به ممكن لا نفيه نعم رؤية المنام غير رؤية اليقظة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة قول من يقول ان الحجة على العباد - [01:02:28](#)

قامت بالميثاق والعقل والفطرة لا ما تكفي هذي ما تكفي ولذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب ما يكفي ان الله اخذ عليهم الميثاق ولا يحتاجون الى رسل ولا يحتاجون الى كتب - [01:02:50](#)

هذا ما يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل العمرة في شهر محرم هل لها فضل على غيرها من الاشهر ما اعرف شي في هذا ما اعرف ان ان اهل عمرة تشرع في شهر المحرم. نعم - [01:03:09](#)

يقول المحرم نعم اي نعم ما اعرف شيء يحتاج الى دليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قضاء النوافل الفائتة من صلاة النهار هل تقضى في النهار فقط؟ ام تقضى بالليل والنهار - [01:03:35](#)

الصلوات ايش قضاء النوافل الفائتة من صلاة النهار. نوافل ما تقضى اذا فات وقتها لا تقضى الا راتبة الفجر الا راتبة الفجر الوتر في الليل يقظيان في النهار. نعم نعم - [01:03:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل وسؤالها طويل لكن ملخصه انه كان لديها حمل كانت في الشهر الخامس وقرر الاطباء اجهاض الحمل خوفا على حياتها لان فيه تقول فيروسا - [01:04:15](#)

فاجهضته تقول ثم خرج الولد ميتا وقلبه ينبض تسأل هل علي ذنب في ذلك لا هذا هذا جائز يعني اجهاضه جائز ابقاء على حياة امه فليس عليها شيء في هذا - [01:04:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان يمد الانسان قدميه بالقرب من المصاحف او امامها اذا كان بعيدا عنها ما في مانع اما اذا كان قريب تلامس رجلاه المصحف او قريبا منه فلا فلا يليق هذا - [01:05:00](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الدخول في النذر وابتدائه يكره الدخول في النذر وابتدائه الانسان يقتصر على ما فرضه الله سبحانه وتعالى ولا يلزم نفسه بشيء - [01:05:24](#)

لم يفرضه الله عليه ثم يعجز عنه كما يحصل من الناذرين كثير يندرون ثم اذا تحقق لهم ما يريدون صاروا يسألون لانه النذر صعب عليهم لا يدخل فيه الانسان. قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير - [01:05:46](#)

وفي رواية فلا تنذروا نهى عن النذر نعم الانسان بعافية لا ينذر يفعل الخير بدون نذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذهاب الى بلاد الكفار لاجل او السفر الى بلاد الكفار لاجل السياحة فقط. ما حكمه؟ حرام - [01:06:08](#)

لا يجوز لاجل السياحة عليه خطر من الكفر عليه خطر من آلا الظلال عليه خطر من فلا يجوز له السفر الى بلاد الكفر لاجل السياحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:06:34](#)

اذا اراد الانسان ان يسافر من بلد الى اخر فهل يشرع له الاستخارة مم اذا اراد الانسان ان يسافر من بلد الى بلد اخر. نعم. فهل تشرع له صلاة الاستخارة - [01:06:52](#)

اذا كان آلا انه امر مهم ومتعدد فيه هل يفعله او لا يفعله؟ تشرع ان السفر هذا امر مهم وهو متردد فيه يصلي صلاة الاستخارة ويدعو. نعم وكذلك حفظك الله يسأل - [01:07:09](#)

واذا وصلت الى ذاك البلد فهل يشرع لي ان اصلي صلاة شكر او اسجد سجود شكر ما ورد هذا لكن تحمد الله تشكره ولا يحدث صلاة بدون دليل. نعم او سجود بدون دليل نعم - [01:07:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك يقول ما المراد بهذه الابواب وبعدها - [01:07:53](#)

اما والشرك مثل ذلك ما ما رأيت وما ادري ولكن سبعون حوبا او بابا يعني ان الربا كثير انواع كثيرة ما هو مقصور على المعاملات اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه - [01:08:13](#)

الربا يكون في المحرمات المحرمات تسمى ربا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول صليت الظهر في مبنى المدرسة لمدة ثلاثة اسابيع او ثلاث اسابيع ثم نهيتني احدي الاخوات ان القبلة في اتجاه اخر غير الاتجاه الذي كنت اصلي فيه او اليه -

هل يلزمني اعادة الصلوات ام اعذر بالجهل لا الجهل ما تعذر في فيه لان هذا شرط من شروط الصلاة ما يسقط بالجهل لكن ان كان الانحراف يسير فهو لا يضر. اما ان كان الانحراف كثير - [01:09:02](#)

القبلة عن يعني وراء ظهرك او الى جنبك فلا بد من اعادة الصلاة لفقدان الشرط وهو استقبال القبلة من غير عذر انت في بلد وعند الناس ليه ما سألتني لما نظرتي للمساجد حولك؟ نعم - [01:09:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من احدى بلاد الغرب تقول انها امرأة مسلمة وقد وقعت في كبيرة الزنا وحملت وتسأل الان تقول هل يجوز لها ان تجهض؟ علما بان الجنين في بطنها عمره اربعة اسابيع - [01:09:39](#)

لا ما تذهب تجمع جريمتين جريمة الزنا وجريمة الايجار ما تنشر هذه بلوى اصبر عليها تتوب الى الله عز وجل فتوب الى الله اذا تابت الى الله تاب الله عليها - [01:10:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ساعة الاجابة بيوم الجمعة ما الراجح بوقتها محل اه خلاف بين العلماء ذكر الحافظ بن رجب آ ذكر الحافظ آ ابن حجر في فتح الباري اكثر من عشرين قولاً فيها - [01:10:21](#)

ارجحها والله اعلم ما اختاره الامام احمد انها اخر النهار اخر النهار قبيل غروب الشمس هذا قول والقول الثاني ايضا انها من حين يصعد الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة - [01:10:48](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في الرد على السلام يقول بعض الناس وعليكم السلام ورحمة الله وافضل البركات هل يشرع هذا جايز هذا جائز نعم وكذلك حفظك الله يقول بعضهم يقول رحمة الله وبركاته ومغفرته ومراضاته. طيب هذا دعاء طيب - [01:11:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نفقة الوالد نفقة الولد الواجبة على والده متى تنتهي اذا استغنى الولد بماله اذا استغنى الولد بماله تنتهي نفقة الوالد عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:37](#)

يقول ما تفسير قوله سبحانه ولا تنازوا باللقاب لا يعير بعضكم بعضاً باللقاب السيئة لان هذا مما يورث البغض بين الناس والاحتقار من بعضهم لبعض اللقب السيئة التي يكرهها الملقب. نعم - [01:12:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول اذا كان هناك حديث وحكم عليه احد العلماء المتقدمين بانه ضعيف او بالعكس ثم اتى شخص من العلماء المتأخرين وخالف ذلك العالم المتقدم فبمن نأخذ - [01:12:30](#)

ننظر في ننظر في حجة الفريقين ان كان عندك استطاعة تقارن بين حجة الفريقين ترى ايما اصوف افعل واذا لم يكن عندك استطاعة فاسأل اهل العلم واهل الفن اسأل اهل الفن - [01:12:51](#)

علماء الحديث يخبرونك اصوب القولين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما زال الناس يدرسون في الفقه كتاب العبيد وكتاب الرق. مم. يقول ما زال الناس يدرسون في الفقه كتاب العبيد وكتاب الرق - [01:13:13](#)

يقول مع علمكم بعدم وجود عبيد في هذه الفترة. يعني نلغي الايات اللي في القرآن نحذفها ونقول ما فيها عبيد بهالوقت هذا الكتب والفقه تفسير للقرآن يا اخي فلا يمكن يجي الرق اذا جاء الجهاد في سبيل الله يجزى الرق. كونه امتنع بوقت لا يدل على انه انقطع - [01:13:42](#)

فليأتني انه يجي مع الجهاد في سبيل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله النظر الى المرأة المخطوبة هل هو خاص بالنظر الى وجهها وكفيها؟ ام يجوز ان ينظر الى شعرها؟ شعر رأسها؟ نعم ينظر الى شعرها. كل ما يرغبه - [01:14:09](#)

فيها ينظر اليه وجهه كفيها شعر رأسها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صليت صلاة وبعد ايام تذكرت انني قد صليت على غير وضوء. فهل اعيد صلاتي عن ذاك اليوم ام اعذر؟ لا بد من - [01:14:29](#)

لانا غير صحيحة لا يقبل الله صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ فلا بد من اعاتتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هل يقال عنه بانه حنبلي ام انه امام مجتهد مطلق؟ لا حنبلي هو يعترف بهذا - [01:14:50](#)

فهو حنبلي لكنه مجتهد مذهب لان المجتهدين على قسمين مجتهد مطلق كالائمة الاربعة مجتهد مذهب يعني يستطيع الترجيح بين الاقوال ويستطيع النظر في الدالة هذا مجتهد مذهب. شيخ الاسلام من هذا النوع. مجتهد مذهب - [01:15:19](#)

وحنبلي ومجتهد في مذهب الحنابلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الجورب الذي يكون تحت الكعبة هل يجوز المسح عليه؟ لا اذا ظهر شيء من الرجل لا يجوز المسح على الجورب او على الخوف - [01:15:43](#)

لانه غير سائر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اعطاء الهندوسي تفسيراً لمعاني القرآن العظيم اذا كان يرجى اسلامه لا كل كافر اذا كان يرجى اسلامه يعطى تفسير معاني القرآن نعم - [01:16:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول التسبيح في الركوع والسجود. هل تكفي تسبيحة واحدة نعم الواجب مرة واحدة وما زاد عليه ادنى الكمال ثلاث واعلاه عشر. نعم كذلك حفظك الله هل يجوز الاقتصار في النافلة على قراءة الفاتحة فقط دون سورة - [01:16:28](#)

نعم يجوز قراءة السورة او شيء من القرآن بعد الفاتحة هذا سنة. ان اتى بها فهو اكمل وان لم يأتى بها فصلاته صحيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نكون هل تصح صلاة من صلى وليس على عاتقه شيء - [01:16:54](#)

او غطى فقط احد العاتقين عند الامام احمد يجب ان يكون على عاتقه شيء ولكن لا تبطل صلاته عند احمد انما يائثم اذا صلى وليس على عاتقه منه شيء واذا كان احد العاتقين يكفي ما هو بلازم يستر العاتقين جميعا - [01:17:16](#)

يكفي احد العاتقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ببعض طبعات هذا الكتاب كتاب فتح المجيد طبعات متعددة هناك في الحواشي تخريجات للحديث والاثار فهل نأخذ بها من حيث الصحة والضعف - [01:17:45](#)

عصرية يعني نعم. تعليقات عصرية. نعم نعم مستأنسوا بها الا اذا عرفت انما غير صحيحة اتركوها لكن استأنسوا بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعليق الاذكار ولكن انتبهوا فيه ناس - [01:18:06](#)

حتى ان وجد منهم من كتب ظعيف كتاب التوحيد يعني الاحاديث الضعيفة في كتاب التوحيد وهذا لا يجوز لا بالتوحيد نعم يأتي فيه الحديث الظعيف لكن يكون له ما يشهد من الايات - [01:18:28](#)

من الاحاديث الصحيحة نكون تحت دليل اخر يشهد له ويقويه نعم لا يستعجل الانسان في مثل هذا الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعليق الاذكار والادعية في المساجد امام الناس لتذكيرهم بها - [01:18:48](#)

ما حكمه؟ هذا عمل لم يسبق اليه احد من السلف ما كانوا يعلقون في المساجد لوحات ولا صفحات ولا هذا اجتهاد من بعض الشباب هداهم الله والواجب ان المساجد تخلو - [01:19:13](#)

من التعليقات ومن الاعلانات لئلا يشغلوا المصلين. من اراد ان - [01:19:31](#)